

الذكاء الإجتماعي وعلاقته بأبعاد الأمن النفسي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق

أ.م.د/ نهى عبد العظيم عبد الحميد السيد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإجتماعية فى التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

أن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو بمعزل عن الآخرين بل له علاقاته ، وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي ينبغي عليه فهم نفسياتهم ، وشخصياتهم التي تتدرج تحت ذكائه الاجتماعي ، ومدى قدرته على فهم من حوله فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم أفراد المجتمع على إختلاف أعمارهم ، والتحكم فيهم وإداراتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية.

ويربط بعض علماء النفس بين الذكاء ، ونجاح الفرد في الحياة الإجتماعية ، ويتضح ذلك في تقسيم "ثورندايك" Thorndik للذكاء وتأكيدده على أهمية الذكاء الاجتماعي الذي يعد القدرة على فهم الناس ، والتفاعل معهم ، ويضيف أن الذكاء الاجتماعي يتغير تبعاً للسن والجنس والمكانة الإجتماعية ، فبعض الناس يحسنون التعامل مع الراشدين بينما لا يستطيعون التعامل مع الأطفال ويستطيع بعضهم القيام بدور القيادة بينما يفضل آخرون الخضوع والانصياع. (208:9)(151:27)

ويتفق كل من : هارنج Harring (2005)، ثائر غباري وخالد أبو شعيرة (2010) على أن الذكاء الاجتماعي يتمثل في قدرة الفرد على التخلص من المواقف الحياتية المحرجة ، ويتمثل في إمكانية الشخص على إقناع من حوله ، والتكيف معهم ، ويتمثل في التخطيط للوصول إلى أهداف الفرد الذاتية ، وقد يخرج الذكاء الاجتماعي إلى معانٍ متعددة ، فيقال أحياناً أن هذا الشخص دبلوماسي ، أي أنه يحاول أن لا يصطدم بالأشخاص ، ويبقى الذكاء الاجتماعي نسبياً بعيداً عن الحقيقة وقولها " أن الذكاء الاجتماعي يعتبر وسيلة من وسائل الحياة يمكن إستخدامها بالطريق الإيجابي"، ولعلنا لا نجانب الحقيقة إذا قلنا أن الذكاء الاجتماعي لو استخدم بطريقة صحيحة ، وفي وقته المناسب فإننا سنحصل على نتائج جيدة من العلاقات الإجتماعية. (201:4)(359:26)

ويشير منتهى عبد الصاحب (2011) أن معظم الإتجاهات النظرية تؤكد أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد ، إذ يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيه ، وربط جميع الإتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك ، إذ

أنه لا يمكن ملاحظته والإستدلال عليه إلا عن طريق السلوك الاجتماعي (20:218) ،
ويضيف محمد زيدان ومحمود أبو زيد (2015) أن أهمية الذكاء الإجتماعي تتجلى من خلال
إسهامه في زيادة نمو العلاقات الإنسانية لدى الفرد. (15:142)
ويعرف جابر عبد الحميد جابر(2003) الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة على إدراك
أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها." (5:11)
كما يعرفه حامد زهران (2008) بأنه " قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية،
وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق
الاجتماعي ، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية".(7:281)
ويذكر مدثر أحمد (2013) أن الذكاء الإجتماعي هو قدرة تتضمن عمليات معرفية
عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمداركهم وأفكارهم ومشاعرهم ، واتجاهاتهم وسماتهم
الشخصية وغيره ، وهي قدرة لها أهمية قصوى عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين
كالمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين ، والنفسيون ، ورجال السياسة ، والإعلام وغيرهم.
(18:71)

ويعد الأمن النفسي **Psychological Security** من الحاجات الهامة لبناء الشخصية
الإنسانية السوية ، حيث أن جذوره تمتد من الطفولة ، وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل
العمرية المختلفة ، وأمن الفرد يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية وإجتماعية شديدة
لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل ، مما يؤدي إلى الإضطراب ، لذا فالأمن
النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا تتحقق إلا إذا تحققت الحاجات الدنيا
له.(25:531)

ويذكر حامد زهران (2008) أن الأمن النفسي يتحقق من خلال إشباع الحاجات
النفسية الأساسية كالحاجة إلى الحب والقبول ، والإنتماء وتقدير الذات ، وإحترامها فهو يقع إذاً
في مقدمة الحاجات النفسية ، ويكاد يتفق على ذلك معظم المشتغلين بعلم النفس والصحة
النفسية ، فالشخص الأمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة ، وأن المعوقات الأساسية
لحياته غير معرضة للخطر فالإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق
أمنى.(7:193)

ويتضمن الأمن النفسي جوانب متعددة أهمها الجانب الإنساني وهو أن الأمن النفسي
سمة إنسانية لها تأثيرها الفعال في حياة الفرد ، والجانب الإجتماعي ويمثل العلاقة بين الفرد
والمجتمع الذي يعيش فيه ، والجانب النفسي وهو ما يتمتع به الفرد من صحة نفسية ، الجانب
الفلسفي وهو قائم على فلسفة وتوجهات الفرد في حياته.(10:21)

ويعرف عماد مخيمر (2010) الأمن النفسي بأنه " الشعور بالقيمة والكفاية والإنجاز والمثابرة والضبط الإنفعالي ومواجهة الضغوط النفسية ". (63:11)

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها وقيامها بالتدريس لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق أهمية الذكاء الاجتماعي في توطيد العلاقات الإنسانية والإجتماعية بين طالبات الفرقة الرابعة بالكلية ، والقدرة على تكوين علاقات إجتماعية جيدة مع مختلف أفراد المجتمع ، كما أن الأمن النفسي له أهمية كبيرة في توفير حالة السلام الداخلي للفرد، والسلام الإجتماعي مع الآخرين حيث يلعب مستوى الذكاء الاجتماعي دوراً هاماً في حياة الإنسان ، فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله ، وآماله ، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الذكاء الاجتماعي فقط ، ولكن في كيفية استغلاله، وفي الاستفادة منه في حياة الإنسان العملية، ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي من خلال الحديث عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأبعاد الأمن النفسي ، وبذلك يظهر الاستشكال العلمي في صورة التساؤل الرئيسي التالي : ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق وعلاقته بأبعاد الأمن النفسي؟

كما قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للدراسات العلمية التي تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة كل من : براين جيرمي Bryan (2005) (23)، ميجس وآخرون Meijs, et., al (2008) (30) ، فاطمة عبد العزيز المنابري (2010) (12)، زنج ووانج Zhang & Wang (2011) (34) ، إبراهيم باسل أبو عمشة (2013) (1)، يحيى زاده وجودارزي Yahya Zadeh & Goodarzi (2018) (33)، نوره إبراهيم الناصر (2020) (21) وأتضح للباحثة أنه لا توجد دراسة علمية واحدة في البيئة العربية والأجنبية - على حد علم الباحثة - تناولت دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لطالبات الجامعة بصفة عامة ، ولطالبات كليات التربية الرياضية بصفة خاصة.

الأمر الذي دفع الباحثة إلى تناول ودراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق وعلاقته بأبعاد الأمن النفسي من خلال الكشف عن ما يلي:

1- مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

2- أبعاد الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

3- العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي وأبعاد الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

تساؤلات البحث :

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

1- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق؟

2- ما أبعاد الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق؟

3- ما العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي وأبعاد الأمن النفسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق؟

مصطلحات البحث :

الذكاء الاجتماعي Social intelligence :

هو قدرة الفرد على الدخول والاستمرار في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، وتتمثل هذه القدرة في ثلاثة أبعاد هي: معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي". (31:314)

الأمن النفسي Psychological Security :

هو "حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته، وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلاً منطقياً، وبإستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة". (34:139)

الدراسات المرجعية:

1- دراسة براين جيرمي **Bryan Jeremy (2005) (23)** وأستهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والممارسة القيادية بين الطلاب والكشف عن الفروق بين الطلاب، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي، وأشتملت عينة البحث على عدد (73) طالباً جامعياً، وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي، ومن أهم النتائج: وجود مستوى عال من الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب، كما توجد علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي وممارسة القيادة بين الطلبة.

2- دراسة ميجس وآخرون **Meijs, et., al (2008) (30)** وأستهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي، وأستخدم الباحثون المنهج

الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، وتم اختيار عدد (512) طالب وطالبة ، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الإنجاز الأكاديمي ، ومن أهم النتائج : وجود مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

3- دراسة فاطمة عبد العزيز المنابري (2010)(12) وأستهدفت التعرف على التعرف إلى نوع العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعة الأسلوب المسحي على عينة قوامها (629) طالبة من طالبات الإعداد التربوي ، وقد أستخدمت الباحثة كل من مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس المسئولية الاجتماعية، ومن أهم النتائج : وجود مستوى عال من الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية.

4- دراسة زنج ووانج Zhang & Wang (2011)(34) أستخدمت التعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الصينية ، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وأشتملت عينة البحث على عدد (345) طالباً وطالبة من جنسيات مختلفة بالجامعات الصينية، ومن أدوات البحث: مقياس ماسلو (1970) للشعور بالأمن النفسي ، ومن أهم النتائج: طلبة الجامعات الصينية يتمتعون بدرجة كبيرة من الأمن النفسي.

5- دراسة إبراهيم باسل أبو عمشة (2013)(1) أستخدمت التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة البحث من عدد (603) طالباً وطالبة من الجامعات (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية) الفلسطينية، ومن أدوات البحث : مقياس الذكاء الاجتماعي ، مقياس الشعور بالسعادة ، ومن أهم النتائج: وجود مستوى متوسط لأبعاد الذكاء الاجتماعي ، وأيضاً توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

6- دراسة يحيى زاده وجودارزي Yahya Zadeh & Goodarzi (2018)(33) وأستخدمت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية لدى معلمي المدارس الثانوية في إيران ، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي متبعان الأسلوب المسحي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (198) معلماً لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس للذكاء الاجتماعي واختبار السمات الشخصية ، ومن أهم النتائج : وجود علاقة إيجابية

ودالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية الستة (الصدق، التواضع، الانفعالية، الانبساط، التوافق، الانفتاح).

7- دراسة نوره إبراهيم الناصر (2020)(21) وأستهدفت التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود ، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعة الأسلوب المسحي ، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (240) طالب وطالبة بكليات جامعة الملك سعود ، لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي ، ومن أهم النتائج : توجد مستويات عالية للذكاء الاجتماعي كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، وذلك لملائمته لطبيعة البحث المائل.

مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2021/2020 ، والبالغ عددهن (713) طالبة وقد أشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (200) طالبة بنسبة مئوية قدرها (28.05%) تم إختيارهن بالطريقة العشوائية ، كما تم إختيار عدد (40) طالبة بطريقة عشوائية كعينة إستطلاعية لتقنين المقاييس الإجتماعية والنفسية قيد البحث.

حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات مثل: السن، ومستوى الذكاء الإجتماعى ، وأبعاد الأمن النفسى، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) إعتدالية توزيع عينة البحث فى السن ومستوى الذكاء

الإجتماعى وأبعاد الأمن النفسى قيد البحث ن = 240

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	21.90	0.95	21.60	0.95
أبعاد مقياس الذكاء الإجتماعى :					
التعامل مع الآخرين	درجة	32.50	3.41	31.50	0.88
التواصل الاجتماعى	درجة	33.00	3.93	32.00	0.76
فهم الآخرين	درجة	32.30	3.57	31.50	0.67
التأثير والتأثر الاجتماعى	درجة	40.00	4.14	39.00	0.72

0.79	134.00	14.36	137.80	درجة	إجمالي المقياس
					أبعاد مقياس الأمن النفسي:
0.68	51.00	5.74	52.30	درجة	الأمن النفسي
0.91	61.00	6.01	62.80	درجة	الأمن الإجتماعي
0.84	30.00	3.59	31.00	درجة	الأمن الإقتصادي
0.81	142.00	15.17	146.10	درجة	إجمالي المقياس

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الإلتواء في السن ومستوى الذكاء الإجتماعي ، وأبعاد الأمن النفسي تراوحت ما بين (0.67 : 0.95) أي أنها تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات. أدوات جمع البيانات:

وإلاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.

ثانياً: مقياس الذكاء الاجتماعي: ملحق (1)

أعد هذا المقياس إبراهيم باسل أبو عمشة (2013) (1) ويتضمن (37) عبارة لقياس أبعاد الذكاء الإجتماعي لطلبة المرحلة الجامعية ، ويتكون من عدد (4) أبعاد هي البعد الأول التعامل مع الآخرين وله (9) عبارات ، والبعد الثاني التواصل الاجتماعي وله (9) عبارات ، والبعد الثالث فهم الآخرين وله (9) عبارات ، والبعد الرابع التأثير والتأثر الاجتماعي وله (10) عبارات ، حيث أعطى لكل عبارة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - مطلقاً) (1-2-3-4-5) ، وبذلك يكون المجموع الكلي للمقياس (185) درجة ، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى ذكاء إجتماعي مرتفع ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى ذكاء اجتماعي منخفض ، والجدول رقم (2) يوضح أبعاد وعبارات مقياس الذكاء الإجتماعي.

جدول (2) أبعاد وعبارات مقياس الذكاء الإجتماعي

المجموع	نوع العبارة	أرقام العبارات	الأبعاد
9	إيجابية	من 1-9	التعامل مع الآخرين
	سلبية	6	
9	إيجابية	من 10-18	التواصل الاجتماعي
	سلبية	17	
9	إيجابية	من 19-27	فهم الآخرين
	سلبية	26/24/20	
10	إيجابية	من 28-37	التأثير والتأثر الاجتماعي
	سلبية	37/35	

المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الإجتماعي:

أولاً: معامل الصدق Validity:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس الذكاء الاجتماعي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق بطريقتين :
أ- صدق المحكمين:

عرضت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي على مجموعة من أساتذة علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي بكليات الآداب والتربية الرياضية بجمهورية مصر العربية بلغ عددهم (5) أساتذة (ملحق 2) ، وقد أستجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين ، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف ، وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده ، وبذلك خرج مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية.
ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة قوامها (40) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية ، ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك :

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

ن=40

الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية له

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
1	0.449	11	0.415	21	0.399	31	0.407
2	0.391	12	0.421	22	0.385	32	0.417
3	0.416	13	0.395	23	0.416	33	0.393
4	0.398	14	0.386	24	0.411	34	0.371
5	0.454	15	0.401	25	0.424	35	0.415
6	0.402	16	0.419	26	0.388	36	0.429
7	0.397	17	0.425	27	0.395	37	0.386
8	0.392	18	0.399	28	0.410	-	-
9	0.411	19	0.437	29	0.429	-	-
10	0.400	20	0.394	30	0.430	-	-

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.325

يتضح من جدول (3) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ، مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله والجدول رقم (4) يوضح ذلك :

جدول (4) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله ن=40

العزلة الاجتماعية		فهم الآخرين		التواصل الاجتماعي		التعامل مع الآخرين	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
0.601	28	0.504	19	0.561	10	0.539	1
0.583	29	0.538	20	0.529	11	0.561	2
0.546	30	0.604	21	0.544	12	0.584	3
0.602	31	0.599	22	0.612	13	0.529	4
0.597	32	0.506	23	0.506	14	0.602	5
0.541	33	0.531	24	0.511	15	0.555	6
0.586	34	0.572	25	0.537	16	0.583	7
0.569	35	0.600	26	0.611	17	0.549	8
0.528	36	0.539	27	0.529	18	0.561	9
0.562	37	-	-	-	-	-	-

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.325

يتضح من الجدول رقم (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء

الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك :

جدول (5) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس

الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ن=40

قيمة "ر"	(1) الأبعاد	(2) م
*0.391 (3)	التعامل مع الآخرين	1 (4)
*0.415	التواصل الاجتماعي	2 (5)
*0.387	فهم الآخرين	3 (6)
*0.412	التأثير والتأثر الاجتماعي	4 (7)

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.325

يتضح من الجدول رقم (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً : ثبات المقياس Reliability:

أستخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية **Split-Half Coefficient** لحساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي ، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والفردية على أفراد العينة الإستطلاعية قوامها (40) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك في الفترة من 2021/3/21 وحتى 2021/4/4 ، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية ن = 40

قيمة "ر"	(8) عدد العبارات	(9) الأبعاد
0.427* (10)	9	التعامل مع الآخرين
*0.401	9	التواصل الاجتماعي
*0.399	9	فهم الآخرين
*0.387	10	التأثير والتأثر الاجتماعي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.325$

يتضح من الجدول رقم (6) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نتائج التجزئة النصفية لعبارات المقياس الزوجية والفردية مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً : مقياس الأمن النفسي : (إعداد الباحثة)

لبناء مقياس الأمن النفسي لطالبات الفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق أتبعته الباحثة الخطوات التالية:

أ- الإطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالأمن النفسي:

قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث مثل : جميل حسن الطهراوى (2007)(6) ، وفاء على سليمان (2009)(22)، رغداء نعيصة (2012)(8) ، منار سعيد بنى مصطفى وأحمد عبد الله الشريفين (2013)(19).

ب- الإطلاع على المقاييس الخاصة بالأمن النفسي:

- 1- مقياس الأمن النفسي إعداد/ جميل حسن الطهراوى (2007)(6).
 - 2- مقياس الأمن النفسي إعداد/ وفاء على سليمان (2009)(22).
 - 3- مقياس الأمن النفسي لطلاب الجامعة إعداد/ رغداء نعيصة (2012)(8).
 - 4- مقياس الأمن النفسي للطلاب الوافدين إعداد/ منار سعيد وأحمد الشريفين (2013)(19).
- ج- تحديد أبعاد مقياس الأمن النفسي :

قامت الباحثة بتصميم إستمارة خاصة بالأبعاد المقترحة لمقياس الأمن النفسى ، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى القياس النفسى وعلم النفس الرياضى (ملحق 3) ، وذلك لإبداء الرأى حول الموافقة على وجود البعد أو حذفه ، الموافقة على صياغة البعد أو تعديل صياغته ، كفاية البعد للتعبير عن الموضوع ، وقد جاءت الأبعاد المبدئية للمقياس كما يلى:

- البعد الأول: الأمن النفسى.
- البعد الثانى: الأمن الإنفعالى.
- البعد الثالث: الأمن الإجتماعى.
- البعد الرابع: الأمن الإقتصادى.
- البعد الخامس: الأمن السياسى.

والجدول رقم (7) يوضح آراء الخبراء فى أبعاد مقياس الأمن النفسى ، ونسبة الموافقة على كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (7) آراء الخبراء فى أبعاد الأمن النفسى ونسبة

الموافقة على كل بعد من أبعاد المقياس ن = 5

م	أبعاد المقياس	موافق على وجود البعد	غير موافق على وجود البعد	موافق على صياغة البعد	دمج بعد مع آخر	نسبة الموافقة
1	الأمن النفسى	5	-	5	-	100%
2	الأمن الإنفعالى	5	-	5	دمجه مع البعد الأول	100%
3	الأمن الإجتماعى	5	-	5	-	100%
4	الأمن الإقتصادى	4	1	4	-	80%
5	الأمن السياسى	1	4	1	-	20%

يتضح من الجدول رقم (7) أن نسب إنفاق المحكمين لأبعاد مقياس الأمن النفسى لطالبات الفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق تراوحت ما بين (20% - 100%) ، وأرئضت الباحثة نسبة 80% فيما فوق لإختيار البعد لذا تم الموافقة على ثلاث أبعاد هى (الأمن النفسى - الأمن الإجتماعى - الأمن الإقتصادى) وقد تم دمج بُعد الأمن الإنفعالى مع بُعد الأمن النفسى ، وتم إستبعاد بعد الأمن السياسى.

د- عبارات مقياس الأمن النفسى:

تمكنت الباحثة من خلال مراجعة الأطر النظرية والمقاييس النفسية النوعية من صياغة الصورة المبدئية لعبارات المقياس ، وبلغت عدد (38) عبارة تدرج تحت (3) أبعاد رئيسية هى :

- البعد الأول: الأمن النفسى وبلغ عدد عباراته (14) عبارة.

- البعد الثاني: الأمن الإجتماعى وبلغ عدد عباراته (16) عبارة.

- البعد الثالث: الأمن الإقتصادى وبلغ عدد عباراته (8) عبارة.

وقد راعت الباحثة فى صياغة العبارات المبدئية للمقياس الشروط التالية:

- مناسبتها لمستوى أفراد عينة البحث.

- وضوح الصياغة.

- عدم احتمال الصياغة لأكثر من مدلول.

وتم عرض الصورة المبدئية لعبارات المقياس (ملحق 4) على مجموعة من أساتذة

المقياس النفسى وعلم النفس الرياضى للتحقق من الصدق المنطقى ، وكذلك بيان مدى إنتماء

العبارات للبعد الخاص بها ، وتحديد ميزان التقدير المناسب للمقياس ، وتم حذف العبارة رقم

(6) من البعد الأول ، وتم حذف العبارة رقم (13) من البعد الثانى، وبذلك أصبحت عدد

عبارات المقياس فى صورته النهائية (36) عبارة موضحة بملحق (5).

طريقة تصحيح المقياس:

تقوم الطالبات بالإجابة على عبارات المقياس فى ضوء ميزان تقدير خماسى (دائماً -

غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) كما يلى :

- دائماً ويقدر لها (5) درجات

- غالباً ويقدر لها (4) درجات.

- أحياناً ويقدر لها (3) درجات.

- نادراً ويقدر لها درجتان.

- مطلقاً ويقدر لها درجة واحدة.

وبذلك يبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (180) درجة ، والحد الأدنى (36) درجة.

المعاملات العلمية للمقياس:

صدق المقياس : استخدمت الباحثة صدق الإتساق الداخلى حيث تم تطبيق مقياس الأمن النفسى

على عينة قوامها (40) طالبة بالفرقة الرابعة بالكلية ، ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وتم

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ،

والجدول رقم (8) يوضح ذلك :

جدول (8) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

ن=40

الأمن النفسى والدرجة الكلية له

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
1	0.449	11	0415	21	0.399	31	0.407
2	0.391	12	0.421	22	0.385	32	0.417
3	0.416	13	0395.	23	0.416	33	0.393

0.371	34	0.411	24	0.386	14	0.398	4
0.415	35	0.424	25	0.401	15	0.454	5
0.429	36	0.388	26	0.419	16	0.402	6
0.386	37	0.395	27	0.425	17	0.397	7
-	-	0.410	28	0.399	18	0.392	8
-	-	0.429	29	0.437	19	0.411	9
-	-	0.430	30	0.394	20	0.400	10

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.325$

يتضح من جدول (8) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس ، مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول (9) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

الأمن النفسي والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله

ن=40

العزلة الإجتماعية		فهم الآخرين		التواصل الاجتماعي		التعامل مع الآخرين	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
0.601	28	0.504	19	0.561	10	0.539	1
0.583	29	0.538	20	0.529	11	0.561	2
0.546	30	0.604	21	0.544	12	0.584	3
0.602	31	0.599	22	0.612	13	0.529	4
0.597	32	0.506	23	0.506	14	0.602	5
0.541	33	0.531	24	0.511	15	0.555	6
0.586	34	0.572	25	0.537	16	0.583	7
0.569	35	0.600	26	0.611	17	0.549	8
0.528	36	0.539	27	0.529	18	0.561	9
0.562	37	-	-	-	-	-	-

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.325$

يتضح من الجدول رقم (9) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الأمن

النفسي والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (10) يوضح ذلك :

جدول (10) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس

الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس

ن=40

م	الأبعاد	قيمة "ر"
---	---------	----------

*0.417	الأمن النفسى	1
*0.394	الأمن الإجتماعى	2
*0.401	الأمن الإقتصادى	3

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.325$

يتضح من الجدول رقم (10) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسى والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلى للمقياس.
معامل الثبات للمقياس :

تم إيجاد ثبات المقياس بإستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة البحث الأستطلاعية والبالغ عددهن (40) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، حيث تم إجراء التطبيق الأول وإعادة التطبيق مرة أخرى بعد مرور (15) يوماً من إنتهاء التطبيق الأول ، وذلك فى الفترة من 2021/3/21 وحتى 2021/4/4، وقد تم إيجاد معامل الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11) معامل الثبات لمقياس الأمن النفسى ن = 40

معامل الثبات	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الأبعاد
	ع	م	ع	م		
*0.391	4.83	51.50	5.12	51.00	درجة	الأمن النفسى
*0.416	5.01	61.90	5.97	60.50	درجة	الأمن الإجتماعى
*0.425	3.14	30.60	3.64	29.80	درجة	الأمن الإقتصادى
*0.411	13.61	144.00	14.27	141.30	درجة	المجموع الكلى للمقياس

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.325$

يتضح من الجدول رقم (11) أن معاملات الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى لمقياس الأمن النفسى تراوحت ما بين (0.391 : 0.425) وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يشير إلى ثبات المقياس.

الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى ، ومقياس الأمن النفسى على عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق فى الفترة من 2021/4/8 وحتى 2021/4/29، والبالغ عددهن (200) طالبة ، وبعد الإنتهاء من الإجابة على عبارات المقياسين فى وجود الباحثة تم تجميع الإستمارات لتصحيحها وفقاً لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية ، وذلك تمهيداً للمعالجة الإحصائية للبيانات المستخرجة من هذه الإستمارات.

طريقة تفرغ الاستجابات في أداة البحث:

تم تفرغ الاستجابات وفق المعايير المحددة في أداة البحث حيث أعطي لكل فقرة بالمقياسين (دائماً = 5 درجات، غالباً = 4 درجات ، أحياناً = 3 درجات ، نادراً = درجتان ، مطلقاً = درجة واحدة) وفقاً لميزان ليكرت الخماسي **Likart Scale** ، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12) بيان درجة وتقدير كل مستوى من مستويات الاستجابة على مقياسي الذكاء الإجتماعي والأمن النفسي

الدرجة	النسبة	التقدير في المقياس	التقدير في عرض النتائج
من 4.2 : 5	من 84 % : 100%	دائماً	درجة كبيرة جداً
من 3.4 : 4.19	من 68 % : 83.9%	غالباً	درجة كبيرة
من 2.6 : 3.39	من 52 % : 67.9%	أحياناً	درجة متوسطة
من 1.8 : 2.59	من 36 % : 51.9%	نادراً	درجة ضعيفة
من 1 : 1.79	من 20 % : 35.9%	مطلقاً	درجة ضعيفة جداً

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً ، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- النسب المئوية.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول للبحث والذي ينص على: " ما مستوى الذكاء الإجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ، وفي ضوء ذلك تم ترتيب عبارات أبعاد مقياس الذكاء الإجتماعي والجدول (13)،(14)،(15)،(16) توضح ذلك.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

ن=200

لجميع عبارات البعد الأول (التعامل مع الآخرين)

الترتيب عبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب وفقاً للنسب المئوية	التقدير
أتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين.	4.20	0.91	%84.00	الأول	درجة كبيرة جداً

أحترم الأفراد الأكبر مني سناً.	4.20	0.93	%84.00	الأول مكرر	درجة كبيرة جدا
لدي القدرة على تكوين صداقات بسهولة.	4.20	0.89	%84.00	الأول مكرر	درجة كبيرة جدا
أستطيع أن أتعامل مع الأشخاص في أي موقف جماعي.	4.00	0.95	%80.00	الرابع	درجة كبيرة
لدي المقدرة للتحدث مع جميع الأفراد وبمختلف الأعمار.	4.00	1.17	%80.00	الرابع مكرر	درجة كبيرة
أتعامل مع من هم أكبر مني سناً.	3.50	1.22	%70.00	السادس	درجة كبيرة
أندمج مع الأكبر مني سناً بسهولة.	3.50	1.29	%70.00	السادس مكرر	درجة كبيرة
لا أتجنب الحديث مع الكبار.	2.50	1.36	%50.00	الثامن	درجة ضعيفة
أفتقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الأصغر سناً.	2.20	1.27	%44.00	التاسع	درجة ضعيفة
الدرجة الكلية للبعد الأول	3.59	1.11	%71.80	-	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيم متوسطات عبارات البعد الأول (التعامل مع الآخرين) لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق تراوحت ما بين (2.20 : 4.20) أي ما نسبته بين (44.00% : 84%) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الأول (3.59) بنسبة (71.80%) ، وهذا يشير إلى أن مستوى التعامل مع الآخرين جاء بدرجة كبيرة لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق. وكانت أعلى (3) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس كما يلي:

أحتلت العبارات " أتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين " ، " أحترم الأفراد الأكبر مني سناً " ، " لدي القدرة على تكوين صداقات بسهولة " ، المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.20) ونسبة مئوية قدرها (84%) ، أما أقل (3) عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس كما يلي:

أحتلت العبارات " أندمج مع الأكبر مني سناً بسهولة " ، المرتبة السابعة بمتوسط قدره (3.50) ونسبة مئوية قدرها (70%) ، والعبارة " لا أتجنب الحديث مع الكبار " ، المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (2.50) ونسبة مئوية قدرها (50%) ، والعبارة " أفتقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الأصغر سناً " ، المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (2.20) ونسبة مئوية قدرها (44%).

وترجع الباحثة هذه النتيجة لدى أفراد عينة البحث الأساسية إلى أن مهنة التعليم تعد من المهن التي تتم في بيئة اجتماعية ، وتتطلب قدراً كبيراً من القدرة على التعامل مع الآخرين من حوله بمرونة ومهارة ومسؤولية ، حيث أن امتلاك طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق للذكاء الاجتماعي يؤدي إلى التقليل من المشكلات السلوكية ، وتحسن علاقات الطلبة مع المعلم ، والزملاء في الصف الدراسي . فعملية التعليم هي عملية تواصل ، وتفاعل مستمر بين كل من المعلم ، وطلابه من جهة ، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من : براين جيرمي Bryan
Jeremy (2005) (23)، ميجس وآخرون (2008) Meijs, et., al (30) ، فاطمة عبد
العزیز المنابري (2010) (12)، إبراهيم باسل أبو عمشة (2013) (1)، يحيى زاده وجودارزي
Yahya Zadeh & Goodarzi (2018) (33)، نوره إبراهيم الناصر (2020) (21) على
أن مستوى الذكاء الإجتماعي تراوحت نسبته ما بين المتوسطة والكبيرة لدى طلبة الجامعات
العربية والأجنبية.

وهنا يشير سوجاي ولويس Sugai & Lewis (2002)، جولمان Goleman
(2006) أن المهارات المكونة للذكاء الاجتماعي تعد مطلباً أساسياً للنجاح في الحياة بشكل عام
والحياة المهنية بشكل خاص ، حيث يشير إلى أهمية دور الذكاء الاجتماعي في الحياة المهنية
بالقول " إن إدخال الذكاء الاجتماعي كشكل مستقل من أشكال الذكاء"، هو أمر حاسم بالنسبة
للأفراد الذين يعملون في بيئات اجتماعية مثل التعليم. (91:24)(116:32)

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

ن=200

لجميع عبارات البعد الثاني (التواصل الاجتماعي)

ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب وفقاً للنسب المئوية	التقدير
أقدم التهامي للآخرين في المناسبات السارة.	4.30	0.77	86.00%	الأول	درجة كبيرة جداً
أشارك الآخرين أحزانهم وأفرحهم.	4.20	0.94	84.00%	الثاني	درجة كبيرة جداً
أستمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي.	4.20	0.91	84.00%	الثاني مكرر	درجة كبيرة جداً
أشارك من هم أصغر مني سنا المسرات والأحزان	4.00	0.98	80.00%	الرابع	درجة كبيرة

تابع جدول (14)

ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب وفقاً للنسب المئوية	التقدير
أشعر بالحزن لحزن الآخرين.	4.00	1.03	80.00%	الرابع مكرر	درجة كبيرة
أفهم ما يقصده الآخرين بسهولة.	3.50	1.11	70.00%	السادس	درجة كبيرة
أفكر فيما يفكر فيه زملائي في المواقف الاجتماعية	3.50	1.19	70.00%	السادس مكرر	درجة كبيرة
أشعر أنه من الصعب فهم مقاصد الآخرين.	2.50	1.24	50.00%	الثامن	درجة ضعيفة
أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين.	2.50	1.35	50.00%	الثامن مكرر	درجة ضعيفة
الدرجة الكلية للبعد الثاني	3.63	1.12	72.67%	-	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيم متوسطات عبارات البعد الثاني (التواصل
الإجتماعي) لمقياس الذكاء الإجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات
- جامعة الزقازيق تراوحت ما بين (2.50 : 4.30) أي ما نسبته بين (50.00% :
86.00%) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الثاني (3.63) بنسبة (72.67%) ،
وهذا يشير إلى أن مستوى التواصل الإجتماعي جاء بدرجة كبيرة لطالبات الفرقة الرابعة

بالكلية ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التواصل الإجتماعي أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي الذي يساعد الطالبة على خلق الإحساس بالهوية ، ويمكنها من السيطرة على مشاعرها ، ويجعلها تركز على التفكير والسلوك ضمن السياقات الاجتماعية ، بالإضافة إلى أن طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق قد أكتسبن العديد من المهارات الاجتماعية الأمر الذي أسهم في زيادة نسبة الذكاء الاجتماعي لديهن من خلال الخبرات المكتسبة من ممارسة الأنشطة الرياضية سواء في المحاضرات التطبيقية أو في التدريب أو في المنافسات الرياضية وتعاملهن مع العديد من فئات المجتمع (أساتذة الكلية - المدربين - الحكام - الفرق المنافسة - الزميلات)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : كالمو وعلي - (2004) (29) Kalu & Ali ، جيلودار ويونس Jeloudar & Yunus (2011) (27) أن الذكاء الاجتماعي بما ينطوي عليه من قدرات مختلفة، واتجاهات وعادات اجتماعية خاصة، يُعد شرطاً أساسياً يجب توفره لدى المعلمين للنجاح في إدارة التفاعل الصفي، كما أن البيئة التعليمية القائمة على المناخ الاجتماعي العاطفي لها تأثير مباشر على سلوكيات الطلبة ، بالإضافة إلى تأثيرها في اتجاهاتهم وتحصيلهم الأكاديمي.

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لجميع عبارات البعد الثالث (فهم الآخرين) ن=200

ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب وفقاً للنسب المئوية	التقدير
أبادر لتقديم المساعدة والعود للآخرين.	4.20	1.03	80.00%	الأول	درجة كبيرة جدا
أحرص على تلبية مطالب الآخرين.	4.20	1.11	80.00%	الأول مكرر	درجة كبيرة جدا
أستجيب لمطالبات الجماعة.	4.20	1.04	80.00%	الأول مكرر	درجة كبيرة جدا
أقف عندما يبادر أي فرد لتحيتي ومصافحتي.	4.00	1.19	80.00%	الرابع	درجة كبيرة
أعمل ما يتوقعه الآخرون مني حتى لو كنت لا أتفق معهم.	4.00	1.24	80.00%	الرابع مكرر	درجة كبيرة
احتاج وقتاً للاستجابة لمطالب الآخرين.	2.50	1.27	50.00%	السادس	درجة ضعيفة
ينزعج الآخرون مني بسبب عدم التزامي بالوقت.	2.50	1.35	50.00%	السادس مكرر	درجة ضعيفة
يتضايق الآخرون من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية.	2.00	1.48	40.00%	الثامن	درجة ضعيفة
أنتسب في إيذاء الآخرين عند الاستجابة لهم دون إدراك ذلك.	2.00	1.33	40.00%	الثامن مكرر	درجة ضعيفة
الدرجة الكلية للبعد الثالث	3.29	1.15	65.80%	-	درجة متوسطة

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيم متوسطات عبارات البعد الثالث (فهم الآخرين) لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق تراوحت ما بين (2.00 : 4.20) أي ما نسبته بين (40.00% : 84.00%) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الثالث (3.29) بنسبة (65.80%) ، وهذا يشير إلى

أن فهم الآخرين جاء بدرجة متوسطة لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الهدف الرئيسي للتربية اليوم أصبح خلق الإنسان المتكامل الشخصية ، وهذا جعل المهتمين بشؤون كليات التربية الرياضية يوجهون أنظارهم إلى كيفية تنمية الطالبة من جميع الجوانب ، ولتحقيق هذا الهدف الأسمى للتربية جعلهم يهتمون بإعداد كوادر من المعلمات، واعدادهن إعداداً علمياً ومهنياً ، وهنا يبرز دور كلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق في إعداد المعلمات من خلال البرامج ، والمناهج الموضوعية لتهيئة هذه الكوادر، فضلاً عن ممارسة الطالبة للعديد من الرياضات الفردية والجماعية في سنوات الدراسة أكسبتها العديد من المهارات الإجتماعية ، والقدرة على التعامل مع الآخرين بشكل راقى ، وفهم الآخرين بشكل لائق ، وهذا يؤهلها للعمل في المؤسسات التربوية ، ولأن طالبة الكلية اليوم هي معلمة المستقبل إذ أن نجاحها في عملها (التعليم) يتطلب إضافة إلى القدرات المعرفية التي إكتسبتها ، فهي بحاجة إلى قدرات ومهارات إجتماعية لتكون قادرة على فهم الآخرين وتحفيزهم.

وفي هذا الصدد يشير محمد مصطفى الديب (2010) أن القدرة على فهم الآخرين تعد قدرة إنسانية مهمة لكون الفرد يقضي معظم حياته بين الآخرين، والحساسية تجاه ما يفكر به الآخرون ويشعرون به، جميعها مواهب أساسية في العلاقات الإجتماعية. (169:16)

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لجميع عبارات البعد الرابع (التأثير والتأثر الاجتماعي) ن=200

التقدير	الترتيب وفقاً للنسب المئوية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي
درجة كبيرة جدا	الأول	%86.00	0.82	4.30	أنصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي.
درجة كبيرة جدا	الأول مكرر	%86.00	0.80	4.30	أكتسب المزيد من الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة.
درجة كبيرة جدا	الثالث	%84.00	0.95	4.20	أشعر بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف.
درجة كبيرة جدا	الثالث مكرر	%84.00	0.91	4.20	أقدر الناس الذين أتعامل معهم.
درجة كبيرة	الخامس	%76.00	0.99	3.80	لدي القدرة على أقتناع الآخرين والتأثير فيهم.
درجة كبيرة	الخامس مكرر	%76.00	0.97	3.80	أهتم بأراء الآخرين.
درجة كبيرة	السابع	%70.00	1.15	3.50	يتأثر الآخرين بأفكاري ومبادئ الاجتماعية.
درجة متوسطة	الثامن	%60.00	1.18	3.00	استخدم أفضل الطرق المؤثرة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني
درجة ضعيفة	التاسع	%50.00	1.39	2.50	أرتبك في بعض المواقف الاجتماعية.
درجة ضعيفة	التاسع مكرر	%50.00	1.42	2.50	أشعر بالخوف والقلق في بعض المواقف الاجتماعية.
درجة كبيرة	-	%72.20	1.13	3.61	الدرجة الكلية للبعد الرابع

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيم متوسطات عبارات البعد الرابع (التأثير والتأثر الاجتماعي) لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق تراوحت ما بين (2.50 : 4.30) أي ما نسبته بين (50.00% : 86.00%) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الرابع (3.61) بنسبة (72.20%) ، وهذا يشير إلى أن مستوى التأثير والتأثر الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، وتعزى الباحثة هذه النتيجة لدى أفراد عينة البحث الأساسية إلى أن العمل بمجال التربية الرياضية يتطلب قدرات ومهارات إجتماعية خاصة لدى الطالبات لكي يلتحقن بسوق العمل حتى يستطعن التأثير والتأثر الاجتماعي في النشء وتتأثر بهم ، وبالتالي تركز البرامج الدراسية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق على تنمية وتطوير الجوانب المختلفة (الأكاديمية - النفسية - العقلية - الإجتماعية) لشخصية الطالبة.

ويشير فؤاد أبو حطب (2002) أن أهمية الذكاء الاجتماعي للطلبة الجامعيين أنه يمثل منطلق لنجاحهم في حياتهم الاجتماعية ، واستثمار لجميع إمكانيات الفرد، والذكاء الاجتماعي مؤشر واضح على مدى نجاح الفرد ، وتحفيز وتفجير لطاقات الطالب الإبداعية، واقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، وزيادة الكفاءة الإجتماعية لدى الفرد ، وحسن التصرف في المواقف الإجتماعية، والنجاح في التعامل مع الآخرين.(13:376)

ويضيف أحمد عثمان وعزت حسن (2006) أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على التأثير والتأثر في الآخرين حال التفاعل معهم مما يؤدي بدوره إلى التوافق الاجتماعي ، وهذا يترادف مع ما يورده محمد الدسوقي (2002) تحت مسمى " التوافق الاجتماعي " وقصد به حسن التعامل مع الآخرين، والتأثير فيهم والتأثر بهم ، وبناء علاقات ناجحة معهم.(2:198)(14:208)

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على: " ما أبعاد الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وفي ضوء ذلك تم ترتيب عبارات أبعاد مقياس الأمن النفسي والجدول (17)،(18)،(19) توضح ذلك.

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

ن=200

لجميع عبارات البعد الأول (الأمن النفسي)

التقدير	الترتيب وفقاً للنسبة المئوية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي
درجة كبيرة جدا	الأول	86.00%	0.69	4.30	أحافظ على هدوء أعصابي أثناء الإختبارات التطبيقية.

أنا معجب بشخصيتي.	4.30	0.77	86.00%	الأول مكرر	درجة كبيرة جدا
أنتافس مع الآخرين دون قلق أو خوف.	4.20	0.95	84.00%	الثالث	درجة كبيرة جدا
عزيمتي لا تنهار بسهولة في مواجهة أي مشكلة.	4.20	0.98	84.00%	الثالث مكرر	درجة كبيرة جدا
لا يقلقني ما يقوله الآخرون عن مستوى أدائي العملي.	4.00	1.14	80.00%	الخامس	درجة كبيرة
أشعر أن معنوياتي مرتفعة.	4.00	1.17	80.00%	الخامس مكرر	درجة كبيرة
أشعر بأنني شخص غير أناني.	3.80	1.25	76.00%	السابع	درجة كبيرة
لدي خوف غامض من مستقبل المهني.	3.80	1.28	76.00%	السابع مكرر	درجة كبيرة
أعاني من الأرق خوفاً من الإخفاق في الدراسة.	3.80	1.34	76.00%	السابع مكرر	درجة كبيرة
أثق في الناس بسهولة.	3.00	1.39	52.00%	العاشر	درجة متوسطة
يصعب علي الاحتفاظ بهدوئي عندما يضايقني أحد.	2.50	1.41	50.00%	الحادي عشر	درجة متوسطة
أكره أن أكون وحدي.	2.50	1.44	50.00%	الحادي عشر مكرر	درجة متوسطة
أشعر بأن روحي المعنوية مُحطمة.	2.00	1.49	40.00%	الثالث عشر	درجة ضعيفة
الدرجة الكلية للبعد الأول	3.57	1.18	71.40%	-	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيم متوسطات عبارات البعد الأول (الأمن النفسي) لمقياس الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق تراوحت ما بين (2.00 : 4.30) أي ما نسبته بين (40.00% : 86%) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الأول (3.57) بنسبة (71.40%) ، وهذا يشير إلى أن مستوى الأمن النفسي جاء بدرجة كبيرة لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

وكانت أعلى (3) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس كما يلي:
أحتلت العبارتين " أحافظ على هدوء أعصابي أثناء الإختبارات التطبيقية " ، " أنا معجب بشخصيتي " ، المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.30) ونسبة مئوية قدرها (86%) ،
والعبارة " أنتافس مع الآخرين دون قلق أو خوف " ، المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (4.20) ونسبة مئوية قدرها (84%).

أما أقل (3) عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس كما يلي:
أحتلت العبارتين " يصعب علي الاحتفاظ بهدوئي عندما يضايقني أحد" ، " أكره أن أكون وحدي " ، المرتبة الحادية عشر بمتوسط قدره (2.50) ونسبة مئوية قدرها (50%) ، بينما أحتلت العبارة " أشعر بأن روحي المعنوية مُحطمة " ، المرتبة الثالثة عشر بمتوسط قدره (2.00) ونسبة مئوية قدرها (40.00%) ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الإستقرار النفسي والإجتماعي لدى أفراد عينة البحث الأساسية حيث الشخصية المترنة ، والتي تشكلت خلال سنوات الدراسة الطويلة ، وإحتكاك الطالبة بالعديد من النماذج الإجتماعية تتمثل في الأساتذة والزميلات ، وممارسة العديد من الرياضات الفردية والجماعية ، والتي أدت إلى شعور الطالبة بالأمن النفسي بالإضافة إلى البيئة والمناخ الدراسي الجيد بالكلية كل هذا أنعكس بشكل

إيجابي على شخصية الطالبة ، وشعورها بالأمن النفسي العالي ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه إقبال عطار (2009) أن الأمن النفسي يتجلى في العديد من المؤشرات مثل شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين ، وندرة شعوره بالخطر والتهديد ، وإدراكه أن الآخرين ذو الأهمية النفسية في حياته ، وخاصة من حوله مستجيبين لحاجاته ، ومتواجدين معه بدنياً ونفسياً لرعايته ، وحمائته في الأزمات". (49:3)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة زنج ووانج Zhang & Wang (2011) (34) ، على تمتع طلبة الجامعة بحالة الأمن النفسي بنسبة كبيرة.

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لجميع عبارات البعد الثاني (الأمن الاجتماعي) ن=200

ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب وفقاً للنسب المئوية	التقدير
أحترم عادات وتقاليده المجتمع الذي أعيش فيه.	4.40	0.67	88.00%	الأول	درجة كبيرة جداً
أشارك أصدقائي في المناسبات الاجتماعية.	4.40	0.63	88.00%	الأول مكرر	درجة كبيرة جداً
علاقاتي مع أسرتي طيبة.	4.40	0.69	88.00%	الأول مكرر	درجة كبيرة جداً
أشعر بقدرتي على مسايرة المجتمع والإنسجام معه.	4.20	0.95	84.00%	الرابع	درجة كبيرة
أشعر أن لي نفعاً لأفراد الأسرة.	4.20	0.97	84.00%	الرابع مكرر	درجة كبيرة
أعامل أصدقائي بشكل طيب.	4.20	1.04	84.00%	الرابع مكرر	درجة كبيرة
أشعر بالاستقرار في حياتي.	4.10	1.11	82.00%	السابع	درجة كبيرة
أقبل النقد من زملائي بروح طيبة.	4.10	1.19	82.00%	السابع مكرر	درجة كبيرة
أشعر بأنني أتلقى قدراً كبيراً من الثناء والتشجيع من الجميع.	4.10	1.14	82.00%	السابع مكرر	درجة كبيرة
يزعجني تحكم وتدخل الأهل في حياتي.	3.50	1.25	70.00%	العاشر	درجة كبيرة
يتجاهلني زملائي عندما أطلب منهم المساعدة.	3.30	1.29	66.00%	الحادي عشر	درجة متوسطة
علاقاتي بزملائي سيئة.	2.80	1.22	56.00%	الثاني عشر	درجة متوسطة
ليس لدي كثير من الأصدقاء المخلصين.	2.50	1.45	50.00%	الثالث عشر	درجة ضعيفة
أشعر أن زملائي يسخرون مني.	2.00	1.38	40.00%	الرابع عشر	درجة ضعيفة
أشعر بالضيق عندما أرى زملائي سعداء.	1.80	1.46	36.00%	الخامس عشر	درجة ضعيفة
الدرجة الكلية للبعد الثاني	3.60	1.15	72.00%	-	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (18) أن قيم متوسطات عبارات البعد الثاني (الأمن الاجتماعي) لمقياس الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق تراوحت ما بين (1.80 : 4.40) أي ما نسبته بين (36.00% : 88.00%) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الثاني (3.60) بنسبة (72.00%) ، وهذا يشير إلى أن مستوى الأمن الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، وكانت أعلى (3) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس كما يلي:

أحتلت العبارات " أحترم عادات وتقاليدي المجتمع الذي أعيش فيه " ، " أشارك أصدقائي في المناسبات الإجتماعية" ، "علاقاتي مع أسرتي طيبة" ، المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.40) ونسبة مئوية قدرها (88%).

أما أقل (3) عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس كما يلي:
أحتلت العبارة " ليس لدى كثير من الأصدقاء المخلصين " ، المرتبة الثالثة عشر بمتوسط قدره (2.50) ونسبة مئوية قدرها (50%) ، بينما أحتلت العبارة " أشعر أن زملائي يسخرون مني" ، المرتبة الرابعة عشر بمتوسط قدره (2.00) ونسبة مئوية قدرها (40.00%) ، والعبارة " أشعر بالضيق عندما أرى زملائي سعداء" المرتبة الخامسة عشر بمتوسط قدره (1.80) ونسبة مئوية قدرها (36.00%).

وتعزى الباحثة هذه النتيجة لدى أفراد عينة البحث الأساسية إلى أن تمتع الطالبات بدرجة عالية من الذكاء الإجتماعي أعطاهن الفرصة في تكوين علاقات طيبة مع المحيطين بهن ، وفهم الآخرين والتأثير والتأثر بأفراد المجتمع ، ومن ثم شعورهن بالأمن الإجتماعي على مستوى زملاء الكلية أو على مستوى الأسرة والبيئة المحيطة بهن.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه محمود فتحى عكاشة (2008) أن العناية والاهتمام بصحة الأفراد النفسية والإجتماعية ، وبناء نفسياتهم بناءً سليماً أصبحت موضع إهتمام مؤسسات المجتمع عامة ، والمؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات في التطور والمتغيرات المحيطة بالمجتمع ، ليعطى مزيداً من الرعاية في مجال الخدمات الإجتماعية ، والأمن النفسي التي تهيء للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا في الحياة. (39:17)

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية

لجميع عبارات البعد الثالث (الأمن الإقتصادي) ن=200

التقدير	الترتيب وفقاً للنسب المئوية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي
درجة كبيرة جداً	الأول	84.00%	0.77	4.20	أعتمد على أسرتي في حل مشاكل المادية.
درجة كبيرة جداً	الأول مكرر	84.00%	0.75	4.20	أشعر بالضغط المادية التي تعاني منها الأسرة.
درجة كبيرة جداً	الأول مكرر	80.00%	0.98	4.20	أشعر أن دخل أسرتي يكفي لسد حاجتنا فقط.
درجة كبيرة	الرابع	70.00%	1.11	3.50	أشعر أن المال يحقق لي كل ما أتمناه.
درجة كبيرة	الرابع مكرر	70.00%	1.36	3.50	مصروفي الشخصي لا يكفي حاجاتي اليومية.
درجة ضعيفة	السادس	50.00%	1.39	2.50	أحاول مساعدة أسرتي مادياً.
درجة ضعيفة	السابع	36.00%	1.42	1.80	أشعر أن ليس لي قيمة لأنه لا يوجد لي دخل مادي ثابت.
درجة ضعيفة جداً	الثامن	30.00%	1.38	1.50	لدي شعور بأني عبء على الآخرين.
درجة متوسطة	-	63.60%	1.21	3.18	الدرجة الكلية للبعد الثالث

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيم متوسطات عبارات البعد الثالث (الأمن الإقتصادي) لمقياس الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق تراوحت ما بين (1.50 : 4.20) أي ما نسبته بين (30.00% : 84.00%) ، كما بلغت قيمة المتوسط العام لعبارات البعد الثالث (3.18) بنسبة (63.60%) ، وهذا يشير إلى أن مستوى الأمن الإقتصادي جاء بدرجة متوسطة لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

وكانت أعلى (3) عبارات لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس كما يلي:
أحتلت العبارات " أعتد على أسرتي في حل مشاكل المادية " ، " أشعر بالضغط المادية التي تعاني منها الأسرة " ، " أشعر أن دخل أسرتي يكفي لسد حاجاتنا فقط " ، المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.20) ونسبة مئوية قدرها (84%).

أما أقل (3) عبارات لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس كما يلي:
أحتلت العبارة " أحاول مساعدة أسرتي مادياً " ، المرتبة السادسة بمتوسط قدره (2.50) ونسبة مئوية قدرها (50%) ، بينما أحتلت العبارة " أشعر أن ليس لي قيمة لأنه لا يوجد لي دخل مادي ثابت " ، المرتبة السابعة بمتوسط قدره (1.80) ، ونسبة مئوية قدرها (36.00%) ، والعبارة " لدى شعور بأني عبء على الآخرين " المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (1.50) ، ونسبة مئوية قدرها (30.00%) ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن طالبات الفرقة الرابعة بالكلية ما زلن بالدراسة ، ولم يخرجن إلى سوق العمل حتى تكون لديهن القدرة الإقتصادية من خلال مساعدة الأسرة في النواحي الإقتصادية أو إستقلالهن مادياً فجاءت تلك النتيجة بدرجة متوسطة ، وهي تشير إلى حالة عامة تصيب المجتمع بشكل عام ، وهي حالة عدم الأمن والإستقرار الإقتصادي.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على: " ما العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي وأبعاد الأمن النفسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ؟

جدول (20) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي

ن = 200 وأبعاد الأمن النفسي

الأبعاد	التعامل مع الآخرين	التواصل الاجتماعي	فهم الآخرين	التأثير والتأثر الاجتماعي
الأمن النفسي	*0.198	*0.211	*0.195	*0.196
الأمن الاجتماعي	*0.201	*0.219	*0.191	*0.194
الأمن الإقتصادي	*0.174	*0.183	*0.177	*0.171

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.159

يتضح من الجدول رقم (20) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين أبعاد مقياس الذكاء الإجتماعي وأبعاد الأمن النفسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة البحث الأساسية قد حققن درجات عالية في أبعاد الذكاء الإجتماعي ، وهي مؤشرات جيدة عن قدرة الطالبات في فهم الآخرين ، والتواصل الإجتماعي ، والتأثير والتأثر في الآخرين مما يجهلن أكثر قدرة في العيش بسلام داخلي مع النفس من خلال الأمن النفسي ، والعيش بسلام مع البيئة المحيطة من خلال الأمن الإجتماعي والأمن الإقتصادي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه جوشي (2002) أن الفرد الذي يتصف بالذكاء الإجتماعي تكون شخصيته إجتماعية متزنة يمتلك حالة من الإستقرار والشعور بالأمن النفسي ، حيث أن الأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون مستوى إنجازهم أعلى من الأفراد الذين لا يشعرون به ، وتكون درجة ذكائهم العام والإجتماعي عالية.(63:28)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: براين جيرمي (2005) Bryan Jeremy (2005) (23) ، ميجس وآخرون (2008) Meijs, et., al (30) ، فاطمة عبد العزيز المنابري (2010) (12)، إبراهيم باسل أبو عمشة (2013) (1)، يحيى زاده وجودارزي Yahya Zadeh & Goodarzi (2018) (33)، نوره إبراهيم الناصر (2020) (21) على وجود ارتباط موجب بين الذكاء الإجتماعي وبعض المتغيرات الإجتماعية والنفسية لطلبة الجامعات.

الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته والمعالجات الإحصائية للبيانات ، والنتائج التي تم التوصل إليها، توصلت الباحثة إلى الإستخلاصات التالية:

- 1- تتصف طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق (عينة البحث) بالذكاء الإجتماعي بدرجة كبيرة.
- 2- تتصف طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق (عينة البحث) بالأمن النفسي بدرجة كبيرة.
- 3- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين أبعاد مقياس الذكاء الإجتماعي وأبعاد الأمن النفسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من إستخلاصات توصي بما يلي :

- 1- ضرورة توفير البرامج التي تؤدي إلى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق
- 2- ضرورة تنمية المشاركة الاجتماعية الفعالة بين الطالبات مما يعزز روح التعاون الجماعي وبالتالي تحسين مستوى الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- 3- خلق جو إجتماعى صحيح بالكلية تسوده المحبة والتعاون والصراحة وإقامة حلقات الحوار المفتوح للطالبات لزيادة الأمن النفسي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- 4- إستخدام مقياسى الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي والتي خلصت إليه الدراسة الماثلة وذلك لتحديد درجة الذكاء الإجتماعي والأمن النفسي.
- 5- بناء برامج إجتماعية تسهم في تنمية الذكاء الإجتماعي والأمن النفسي لطالبات كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- 1- إبراهيم باسل أبو عمشة (2013): "الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، فلسطين.
- 2- أحمد عثمان ، عزت حسن (2006): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق"، مجلة كلية التربية ، العدد (44)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- 3- إقبال عطار (2009): " العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسى لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات "،مجلة بحوث التربية النوعية،العدد (13) ،جامعة المنصورة.
- 4- نائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة (2010): القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 5- جابر عبد الحميد جابر (2003): الذكاءات المتعددة والفهم ، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 6- جميل حسن الطهر اوى (2007): "الأمن النفسى لدى طلبة الجامعات فى محافظات غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (15) ، العدد الثانى.

- 7- حامد عبد السلام زهران (2008) : علم النفس الإجتماعى ، ط 6 ، عالم الكتب للنشر والطباعة ، القاهرة.
- 8- رغداء نعيمة (2012): "الإغتراب النفسى وعلاقته بالأمن النفسى " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية "مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد الثالث.
- 9- طلعت منصور وآخرون (2004): علم النفس الاجتماعى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 10- عبد المجيد عواد مرزق (2012): "الأمن النفسى وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلبة الثانوية العامة"، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين فى محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- 11- عماد محمد مخيمر (2010): إستبيان الأمن النفسى، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- 12- فاطمة عبد العزيز المنابري (2010): "الذكاء الاجتماعى والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة"، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- 13- فؤاد أبو حطب (2002): القدرات العقلية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 14- محمد أحمد الدسوقي (2002): "الذكاء الاجتماعى تحديده وقياسه لعينة من مشرفى الأنشطة الاجتماعية بمرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى، عالم التربية، العدد(9)، القاهرة.
- 15- محمد زيدان ومحمود أبو زيد (2015): تنمية التفكير الفلسفى، ط 2، دار الشروق ، القاهرة.
- 16- محمد مصطفى الديب (2010): علم النفس الاجتماعى التربوي أساليب تعلم معاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة.
- 17- محمود فتحى عكاشة (2008): الصحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية.
- 18- مدثر سليم أحمد (2013): الوضع الراهن فى بحوث الذكاء، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.
- 19- منار سعيد بنى مصطفى وأحمد عبد الله الشريفين (2013): "الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسى والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين بجامعة اليرموك"، المجلد (9)، العدد (2)، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، الأردن.

- 20- منتهى مطشر عبد الصاحب (2011): أنماط الشخصية وفق القيم والذكاء الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 21- نوره إبراهيم الناصر (2020): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد (35) ، العدد (1)، الجامعة الإسلامية ، فلسطين.
- 22- وفاء على سليمان (2009): "الأمن النفسى وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 23-Bryan, J., (2005): The Relationship between Emotional - Social Intelligence and leadership practices among college student leads, A Dissertation Doctor of Education, Bowling Green State University in fulfillment.
- 24-Goleman, D., (2006): Social Intelligence. New York: Bantam Dell.
- 25-Granot, D., & Mayseless, O., (2001) :Attachment Security and Adjustment to School Middle Childhood ,Journal of Behavioral Development, 25(6),P., 530-541.
- 26-Harring, S. , (2005): The relationship between social and emotional intelligence in children, unpublished master's thesis Akron university.
- 27-Jeloudar, S. and Yunus, A., (2011): Exploring the Relationship between Teachers' Social Intelligence and Classroom Discipline Strategies. International Journal of Psychological Studies,3(2),p.,149-155.
- 28-Joshi, D., (2002): Role of security- insecurity feeling in academic achievement. Perspectives in psychological research's , Vol.8.
- 29-Kalu, I. and Ali, A. (2004): Classroom Interaction Patterns, Teacher and Student Characteristics and Students' Learning Outcomes in Physics. Journal of Classroom Interaction, 39(2), 24-31.
- 30-Meijis, et al., (2008); Social intelligence and its relationship to social Ocean and academic achievement. Editors, Special Issue on Emotional Intelligence. Psicothema, 17.
- 31-Silvera, D., Martinussen, M., & Dahl, T., (2001): The Tromso Social Intelligence Scale, a self –report measure of social intelligence, Scandinavian Journal of Psychology, 42,p., 313-319.
- 32-Sugai, G., & Lewis, T. ,(2002): Preferred and promising practices for social skills Instruction. Focus Exceptional Children, 29 (4), 116.
- 33-Yahyazadeh, S. and Goodarzi, F. 2012. Predicting Senior Secondary Schools Teachers' Social Intelligence by HEXACO-PI-R personality Traits based on Age Groups. International Journal of Asian Social Science, 2(5),739-747.

34-Zhang , J., & Wang, H., (2011):Survey and analysis of College Students Psychological Security and its Affecting Factors, Journal of Anhui Radio and TV University , [http : //en .cnki . com . cnArticle _en /CJFD Total](http://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFD Total).

ملخص البحث

الذكاء الإجتماعي وعلاقته بأبعاد الأمن النفسي لطالبات
كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق

أ.م.د/ نهى عبد العظيم عبد الحميد السيد

أستهدف البحث التعرف على ما يلي:

- 1- الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
 - 2- العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي وأبعاد الأمن النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعة الأسلوب المسحي على عينة قوامها (200) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، ومن أدوات البحث : مقياس الذكاء الاجتماعي - مقياس الأمن النفسي.

ومن أهم النتائج:

- 1- تتصف طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق (عينة البحث) بالذكاء الاجتماعي بدرجة كبيرة.
- 2- تتصف طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق (عينة البحث) بالأمن النفسي بدرجة كبيرة.
- 3- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاد الأمن النفسي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

ومن أهم التوصيات:

- 1- ضرورة توفير البرامج التي تؤدي إلى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق

Abstract

Social intelligence and its relationship to the dimensions of psychological security for female students Faculty of Physical Education for Girls, Zagazig University

Dr. Noha Abd Alazim Abd Alhamid.

The research aims to identify the following:

- 1-Detection of the level of social intelligence and the level of psychological security among students of the fourth year at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University.
- 2-The relationship between the dimensions of social intelligence and the dimensions of psychological security among students of the fourth year at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University.
- 3-The researcher used the descriptive approach following the survey method on a sample of (200) female students in the fourth year at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University, and among the research tools: the social intelligence scale - the psychological security scale.

Among the most important results:

- 1- The students of the fourth year at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University (research sample) are characterized by a large degree of social intelligence.
- 2- The students of the fourth year at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University (research sample) are characterized by psychological security to a large extent.
- 3- There is a statistically significant positive correlation at the level (0.05) between the dimensions of the social intelligence scale and the dimensions of psychological security for fourth year students of the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University.

Among the most important recommendations:

- 1- The necessity of providing programs that lead to the development of social intelligence skills and psychological security for female students of the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University.